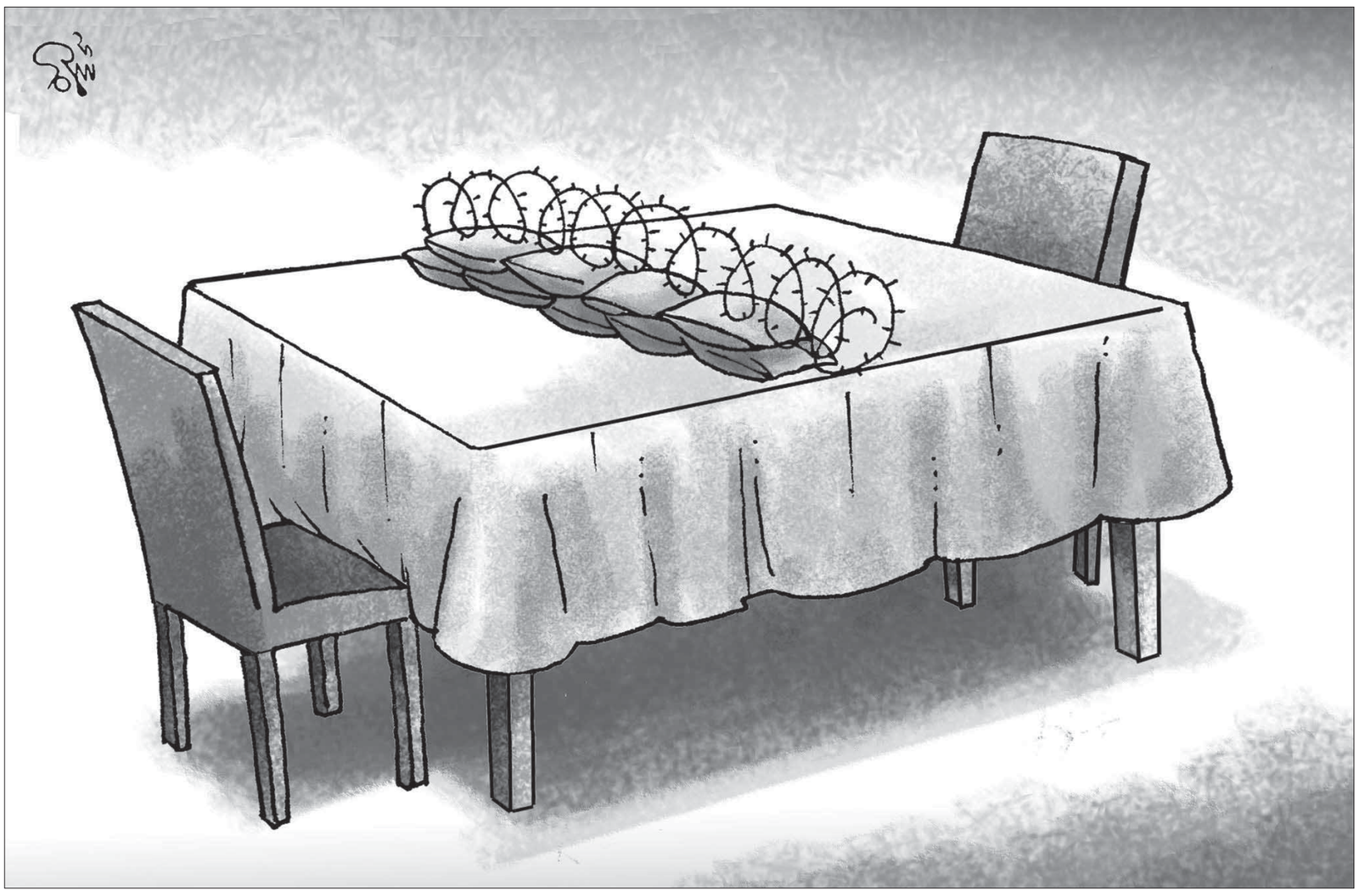

كلمة ونص

الصحفي الغراب

محمود الصالح

حدثني المرحوم الدكتور عبد السلام العجيلي في أحد حواراتي معه ذات مرة عندما سألته عن أهمية النقد قائلاً: اجتمعت كل الطيور ذات مرة في الغابة على رأي إلا الغراب ظل منفرداً وحده وعندما سألته باقي الطيور لماذا لا تقف معنا قال إنني معارض. تذكرت ذلك خلال جلسة الحوار مع السيد رئيس الحكومة بداية هذا الأسبوع.

لأن الإعلام اعتاد أن يأخذ في أغلب الأوقات الجانب المواجه للإجراءات التي تتخذها الجهات الرسمية بحسبه أنه ينحاز إلى الرأي العام الذي يستمد منه شرعيته وبقبوله يحقق ما يطمح إليه من انتشار، وقد يبدو هذا الأمر مفهوماً في بعض الجوانب لكن البعض يعتبر معارضته لأي قرار أو إجراء حكومي بطولة كما في قصة الغراب.

وبالرغم من خوفنا المبرر من محاولة الحكومة الاستفادة من لقاء رئيسها مؤخراً مع بعض رجال الإعلام الوطني للتغطية على قرارات غير «شعبية» فإننا يجب أن نتفهم وجع الحكومة التي كان رئيسها شفافاً إلى درجة كبيرة في وضع معظم الأوراق على طاولة «الصحفيين الوزراء» قائلاً بشكل غير مباشر: هذه إمكانياتنا وهذا ما هو مطلوب منا والحل بعهدتكم ويبدو أن تخصيص مقاعد الوزراء للصحفيين لم يكن عفوياً من رئيس الحكومة، لأنه أراد أن يقول ها أنتم على مقاعد الوزراء أعطوني الحلول الممكنة للمواءمة بين الإمكانات المحدودة جداً والمتطلبات المحقة والكبيرة والتي لا يمكن تحقيق سوى الضروري جداً منها.

وكأني به يحمل رجال الكلمة في البلاد مسؤولية إنصاف الحكومة من خلال كتاباتهم على الرغم من تكراره أكثر من مرة أنه لا يريد من خلال هذا اللقاء تسويق خطط الحكومة وبرامجها، وكأن مسألة قيام الإعلام الوطني بتسويق برامج حكومته نقيصة..!!

دور الإعلام الوطني لا يقل أهمية عن دور الحكومة وعليه مسؤولية كبيرة في هذه الظروف على الرغم من عدم إنصافه من الكثير من المسؤولين. وهذا غير مهم لأن الإعلام عبر تاريخه لا ينتظر الإنصاف إلا من الرأي العام ومع ذلك نعتقد أن الإعلام يجب أن يكون عوناً مع الحكومة لمصلحة الشعب والوطن.

٥,٥ ملايين مشترك للكهرباء في سورية منهم ٦٠٠ ألف بدمشق

الكهرباء: نعمل بلا كلل ولا ملل لمعالجة الأعطال... وطول ساعات التقنين بسبب انخفاض الوقود

إشارة إلى مقالتكم تحت عنوان «يوميات دمشقية بعيون مجلس المحافظة: التساؤلات حول كهرباء دمشق بقيت بلا إجابات» المنشورة على الصفحة السابعة من العدد ٢٣٢١ تاريخ ٢٠١٦/١/٢٧.

ونحن إذ نشكر لكم اهتمامكم بقضايا الوطن والمواطنين فإننا نود بيان ما يلي:

١- لم يستطع مدير عام شركة كهرباء دمشق حضور الاجتماع بسبب حالته الصحية وهو حريص على حضور كافة اجتماعات مجلس المحافظة.

٢- إن معاون المدير العام لشركة كهرباء دمشق لم يغادر الاجتماع من دون أي إجابة بل طلب أثناء الاجتماع تسجيل كافة تساؤلات أعضاء المجلس ووعد بالإجابة عليها خطياً حرصاً على وقت الاجتماع وتجنباً من الدخول بسجالات لا طائل لها وهذا ما حدث بالفعل حيث قامت شركة كهرباء دمشق بالإجابة على كافة تساؤلات أعضاء مجلس المحافظة في اليوم التالي وبموجب كتابها رقم ١٠/٣٢ تاريخ ٢٠١٦/١/٢٨ والمرفق نسخة عنه.

وفي هذا المجال ولوضع الإخوة المواطنين في حقيقة واقع الكهرباء في مدينة دمشق شأنها شأن باقي المحافظات في القطر وعلى الرغم من أننا قد شرحنا هذا الواقع وأسبابه في العديد من المناسبات وعبر مختلف وسائل الإعلام المتاحة إلا أننا نجد من واجبنا إيضاح هذا الواقع مجدداً وعبر صفحتكم الغراء وذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: نؤكد ونذكر السادة أعضاء مجلس محافظة دمشق وكاتب المقال بشكل خاص والإخوة المواطنين بشكل عام أن هذا الواقع الكهربائي وازدياد ساعات التقنين وبالتالي حدوث الأعطال في الشبكة سببه الأساسي هو الاعتداءات الإرهابية من المجموعات المسلحة التي طالت كافة مكونات الدولة السورية ولاسيما البنى التحتية للمنشآت الخدمية بهدف شل اقتصاد الوطن وحركته وكان لقطاع الكهرباء النصيب الأكبر من الاعتداءات الإرهابية لكونه القطاع الأهم في دعم مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فقد تعرض هذا القطاع بكافة مفاصله (محطات توليد، محطات تحويل، شبكات نقل وتوزيع) للاعتداء والتخريب بحيث إن خسائر قطاع الكهرباء تجاوزت ٧٠٠ مليار ل.س ناهيك عن الخسائر البشرية التي لا تقدر بثمن حيث تجاوز عدد شهداء عمال الكهرباء ٢٧٠ عاملاً أثناء قيامهم بواجبهم في إصلاح الأعطال، ووزارة الكهرباء ومؤسساتها وشركاتها وعاملوها تعمل من دون كلل أو ملل وبشكل مستمر لمعالجة الأعطال الناجمة عن هذه الاعتداءات وكذلك الأعطال الناجمة عن زيادة الطلب على الطاقة وذلك بهدف الحفاظ على استمرارية التغذية الكهربائية للإخوة المواطنين في كافة المحافظات وبفضل هذه الإجراءات والمتابعة استطاعت وزارة الكهرباء الحفاظ على البنية التحتية للشبكة الكهربائية بفضل جهود عمالها وكوادرها الفنية.

ثانياً- إن هذا الواقع من طول ساعات التقنين إنما سببه هو انخفاض واردات الوقود إلى محطات التوليد وهذا مرده أيضاً إلى الاعتداءات التي استهدفت المنشآت النفطية وخطوط نقل الغاز. وهذا ما أدى إلى انخفاض كميات الطاقة الكهربائية المولدة لتصل إلى ٢٥٪ فقط من إجمالي الطلب على الطاقة الكهربائية، علماً بأن الشبكة الكهربائية الحالية قادرة على تلبية احتياجات كافة القطاعات (المنزلية – التجارية – الصناعية – الخدمية – الزراعية) لو تم تأمين كميات وقود كافية لتشغيل محطات التوليد.

ثالثاً: إن برامج التقنين المطبقة بسبب محدودية كمية الطاقة الكهربائية المولدة وارتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية بشكل كبير بسبب اعتماد الإخوة المواطنين على الكهرباء في التدفئة وتسخين المياه أثر بشكل كبير على ارتفاع الأحمال على الشبكة عند عودة التيار الكهربائي بعد كل تقنين بسبب اندفاع الإخوة المواطنين لتشغيل كافة التجهيزات لديهم دفعة واحدة وهذا ما أثر على الشبكة الكهربائية والتجهيزات ما أدى إلى ظهور أعطال على تجهيزات الشبكة علماً بأن هنالك تحسناً كبيراً في أداء الشبكة الكهربائية بالمقارنة مع الأعطال التي حصلت العام الماضي بسبب الإجراءات التي قامت بها شركة كهرباء دمشق لتحسين واقع الشبكة الكهربائية حيث تم خلال عام ٢٠١٥ تنفيذ: ٣٢ مركز تحويل جديداً واستبدال وتكبير حوالى ١٠٠ مركز تحويل إضافة إلى تنفيذ ١٥ كم كابلات توتر متوسط و٩٠ كم كابلات توتر منخفض وبتكاليف تجاوزت مليارى ل.س.

ونحن على ثقة بأن الإخوة أعضاء مجلس محافظة دمشق قد لمسوا هذا التحسن في أداء الشبكة.

رابعاً- إن عدد مشتركي الطاقة الكهربائية في القطر تجاوز ٥,٥ ملايين مشترك على حين أن عدد مشتركي كهرباء دمشق تجاوز ٦٠٠ ألف مشترك وبالتالي فإن ظهور عدد قليل من الشكاوى لا يمكن أن يلغي حقيقة أن البنية التحتية للشبكة جيدة وأن هنالك جهوداً كبيرة بذلت من كل عمال وكوادر وزارة الكهرباء للحفاظ على وثوقية الشبكة الكهربائية مشيرين إلى أن كل مكاتب الطوارئ على مستوى القطر بشكل عام وعلى مستوى كهرباء دمشق بشكل خاص تعمل ليلاً ونهاراً على مدار الساعة وهنالك متابعة مستمرة لهذه المكاتب من أعلى المستويات في الوزارة من خلال القيام بجولات ميدانية على هذه المكاتب وأن ملاحظة بعض أعضاء مجلس المحافظة بعدم وجود عمال في أحد مكاتب الطوارئ لا يعني بالضرورة أن هؤلاء العمال غير موجودين على رأس عملهم.

خامساً- معظم الشكاوى ظهرت في مناطق السكن العشوائي ومناطق المخالفات حيث لا يوجد شبكات نظامية ولا يوجد أماكن لإضافة مراكز تحويل جديدة ولا أماكن لمرور شبكات كهربائية وهذه تتطلب من السلطات المحلية والإخوة أعضاء مجلس المحافظة التدخل لمساعدتنا في إيجاد الحلول الكفيلة لإنشاء شبكات كهربائية نظامية في تلك المناطق وبما يخفف من حصول الأعطال.

سادساً- إن وزارة الكهرباء والشركات التابعة لها في المحافظات ولاسيما شركة كهرباء دمشق وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها من نقص في الآليات الهندسية ونقص في كميات الوقود اللازم لتشغيل آلياتها (سيارات الخدمة – الروافع) ومع ذلك وضمن هذه الإمكانات فإن وزارة الكهرباء والمؤسسات والشركات التابعة لها في المحافظة تؤدي مهامها بشكل مستمر للحفاظ على وثوقية الشبكة.

أخيراً إن هذا الواقع والحرب الكونية التي فرضت على سورية تفرض علينا جميعاً كمواطنين سوريين أن نتكيف مع هذا الواقع وهذا منطقي ومطلوب فمعظم الشعوب التي تعرضت لكوارث وحروب أقل وطأة من الحرب التي تتعرض لها سورية عانت من فقدان مكونات المعيشة اليومية ومع ذلك استطاعت التكيف مع هذه الظروف وتجاوزت أزماتها ونحن على ثقة تامة من وعي إخوتنا المواطنين في تفهم هذا الواقع والتعايش معه إلى أن يتحقق النصر القريب إن شاء الله وليكن الإخوة المواطنون على ثقة تامة بأن وزارة الكهرباء والعاملين فيها أكثر ما يؤلمهم هو انقطاع التغذية الكهربائية واللجوء إلى التقنين الخارج عن إرادتهم وأن أكثر ما يسعدهم هو إعادة التغذية الكهربائية ورؤية سورية بالكامل منارة كما عهدناها دائماً.

وزارة الكهرباء
المكتب الإعلامي

إلى أعضاء المكاتب التنفيذية:

لستم وجهاء بل مسؤولون!

طرطوس- محمد حسين

قدّم رئيس مجلس مدينة طرطوس المهندس علي سوريتي في أول دورة له بعد التمديد شرحاً مستفيضاً عن حصيلة أربع السنوات الفائتة من عمر المجلس معدداً الإيجابيات التي تم إقرارها وتهم أهالي طرطوس. فيما يخص المخطط التنظيمي تم تعديل نظام البناء ضمن المدينة ووضع مخطط تنظيمي تفصيلي تقسيمي لمنطقة حي الرابية وفقاً لأحكام القانون رقم /٣٣/ والمنطقة المستملكة بجوار المشفى العسكري ومتابعة إجراءات تصديقه والموافقة على البرنامج التخطيطي لمشروع كونكورد وموافقة اللجنة الإقليمية على انترادوس ونقل ملكية المارينا وكثير غيرهما من الأمور.

وفي مجال الاستثمارات والموارد أوضح رئيس مجلس المدينة ما قامت وتقوم به البلدية من إنشاء مطعم في المنطقة الصناعية تم طرحه في ملتقى الاستثمار السياحي ومشروع عمريت مع الشركة العامة للسياحة وتوقيع عقد مشروع مخيم عمريت على مساحة /٦/ دونمات وإعادة تقييم رسوم الخدمات وإشغال الملك العام ورسوم التحسين وأسعار بيع الفضلات.. والسعي مع دوائر ومديريات المدينة لتذليل العقبات في المشاريع المتعاقد عليها والعمل بمعظم المشاريع المتوقفة ومنها أساس ومطعم حديقة الباسل.

أما في المجال الخدمي فأشار المهندس سوريتي إلى أن العمل يجري لتأمين نظافة المدينة وصيانة مرافقها العامة من طرق وأرصفة وإدارة وحدائق ضمن أقصى الإمكانات المتوافرة وعلى الرغم من الاعتمادات المحددة والمخصصة إضافة إلى العمل مع المحافظة للحصول على تمويل إضافي للعقد المرورية على مدخلي المدينة اللذين يدخلان الخدمة في النصف الأول من هذه السنة بمستويين في كل عقدة.. مؤكداً أن الاهتمام بموارد المدينة هو الشيء الوحيد الذي يمكننا من زيادة الخدمات في كل أحياء المدينة، الأمر الذي يرتب علينا البحث الدائم عن موارد جديدة والمتابعة اليومية للاستثمارات لوضعها في الخدمة، مطالباً بالتقيد بجميع أحكام القانون والنظام الداخلي والعمل وفق البلاغات.

عضو المجلس محمد يازجي اقترح توفيراً للوقت إنجاز أعمال الدورة كلها والموافقة على الواقع الحالي بدءاً من أمين السر والمراقبين واللجان في حال موافقة الجميع.. أما عضو المجلس جرجس معوض فتحدث عن الكلام (الرائع) لرئيس المجلس، متمنياً حضور الجميع لانتخاب اللجان وقدم مذكرة تفصيلية تضمنت مهام عضو المكتب التنفيذي باعتبار عمله مسؤولية لا وجاهة.. متمنياً على أعضاء المكتب التقدم بمبادرة حول (أين عملنا وأين فشلنا؟) حرصاً على تحمل الجميع لمسؤولياتهم وصولاً لطلب الاعتذار عن عضوية المكتب التنفيذي، فنحن في بداية دورة جديدة بعد أربع سنوات لم يكن فيها أداء المكتب على أحسن حال معدداً بعض السلبيات التي حدثت من عدم تقديم التقرير السنوي والعمل بخلاف بعض النصوص القانونية متناسين أن المجلس هو من انتخبهم وله الحق في المحاسبة وسحب الثقة عن الأعضاء جماعياً أو فردياً وكذلك الغياب المتكرر لبعض أعضاء المكتب على الجلسات مقترحاً انتخاب مكتب جديد انسجاماً مع قانون الإدارة المحلية رقم /١٠٧/.

٤ بواخر قمح خلال شهرين

اللاذقية – عبير سمير محمود

أكد مدير مؤسسة الحبوب في اللاذقية سامر خدام في تصريح خاص لـ«الوطن» أن المؤسسة قامت بتفريغ ٤ بواخر من مادة القمح الطري خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني الماضيين، باخرتان منها تابعتان لقسم عقود المؤسسة واثنتان تابعتان للخط الائتماني الإيراني وقد بلغت الكميات المفرغة من إجمالي البواخر الأربع: ٩٥٨٧٨ طن من القمح.

موضحاً أنه تم توزيع الكميات إلى ٤ محافظات إضافة إلى اللاذقية، حيث تم شحن ٧٣٦٠ طناً إلى محافظة حمص، ٢١٤٤٧ طناً إلى حماة، ١٦٥٨١ طن إلى حلب، ٤٩٣٥ طناً إلى دمشق، ٩٥ طناً إلى طرطوس، مقابل ٤٥٤٦٠ طناً بقيت في مخازن اللاذقية من مجمل الكميات الموزعة.

كما أشار خدام إلى أن التفريغ تم بعملية تسمى «كسب وقت» حيث تم تفريغ حمولة البواخر بأقل من الوقت المحدد لها.

مؤكداً من جهة أخرى أن المخزون الإستراتيجي بمحافظة اللاذقية من القمح الطري ومن مادة الطحين لا خوف عليه، وهو بمرحلة جيدة جداً مقارنة بأوقات سابقة.

إنفلونزا الخنازير تصل إلى السويداء وفاة شخص و١٢ حالة مشتبه فيها

السويداء-عبير صيموعة

سجلت محافظة السويداء خلال الشهر الماضي حالة وفاة بإنفلونزا الخنازير H1N1 و١٢ حالة مشتبهاً فيها وأوضح مدير الصحة بالسويداء الدكتور حسان عمرو أن حالة الوفاة حصلت لمريض من أبناء المحافظة أصيب بإنفلونزا الخنازير خارج المحافظة وأدخل إلى المشفى الوطني بالسويداء بعد إصابته بصعوبة تنفس وظهور أعراض المرض عليه حيث تم أخذ مسحة بلعومية وأنفية وإرسالها إلى دمشق وجاءت النتيجة إيجابية ومؤكدة للتشخيص.

وبين عمرو أن الحالات المشتبه فيها تم أخذ مسحة بلعومية وأنفية لها وإرسالها إلى دمشق حيث جاءت نتيجة الاختبار لخمس منها سلبية وغير مؤكدة للتشخيص وتماثلت للشفاء بينما لم ترد حتى تاريخه نتيجة سبع حالات مشتبه فيها مبيناً أن الحالات المشتبه فيها جميعها يتم علاجها حالياً في المشفى الوطني بالسويداء حيث يقدم لهم العلاج اللازم مباشرة عند الاشتباه في الإصابة ومن دون انتظار نتيجة المخبر.

ولفت عمرو إلى وجود قسم عزل في المشفى الوطني بالسويداء للحالات المتوسطة الشدة والمشتبه فيهم الذين لا يحتاجون لعناية مشددة إضافة إلى قسم للعناية المشددة عناية عزل خاص بالمرضى المشتبه فيهم مع طاقم تمريضي متدرب وبإشراف أطباء العناية المشددة علماً أن تأكيد التشخيص يتم عبر أخذ مسحتين واحدة من الأنف وواحدة من البلعوم وإجراء الفحص المخبري الخاص في مخبر مرجعي مختص في وزارة الصحة وتلزم النتيجة نحو عشرة أيام للحصول عليها.

وأوضح قسم الأمراض السارية في المحافظة ومن خلال محاضرات التوعية حول المرض أن أعراض المرض تتمثل في ظهور حرارة وصداع وسيلان أنف وعطاس وألم بلعوم وسعال ووهن عام وألم عضلات وقد تترافق مع إقياء وإسهال حيث تمتد فترة حضانة المرض من ثلاثة إلى عشرة أيام ووسطياً لمدة أسبوع ويصبح المريض معدياً قبل ظهور الأعراض عليه بيوم وتمتد فترة العدوى لنحو أسبوع والفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض هم كبار السن فوق ٦٥ سنة والأطفال بين ٣ و٥ سنوات ممن لديهم أمراض تنفسية متكررة والحوامل والمرضى المصابون بأمراض مزمنة كالسكري والقلب والأوعية والربو والإيدز وناقصو المناعة ومن يتناولون أدوية مثبطة للمناعة.

مدير صحة اللاذقية: ١٠ إصابات مثبتة بإنفلونزا الخنازير توفي منهم أربعة و٤٣ مصاباً بالإنتان توفي منهم ١٥

اللاذقية – نهى شيخ سليمان

رداً على تساؤلات أعضاء مجلس المحافظة حول جائحة إنفلونزا الخنازير من حيث عدد الإصابات وإمكانية الوقاية منها واللقاحات الموجودة ولماذا لا يتم الإعلان عنها وخاصة أن الأغلبية لا تعلم عنها شيئاً، متسائلين حول أسباب التستر على ذلك وهل يعقل وجود لقاحات للجائحة لا يتم الإعلان عنها للمواطنين، وأكد مدير صحة اللاذقية الدكتور عمار غنام أن الحديث في هذا الموضوع كثر جداً قبل بداية العام ما جعل لزاماً على مديرية الصحة إجراء التوعية، فأصدرت بياناً توعوياً، وأجرت ندوات توعية في المدارس وغيرها كما تم الحديث وبشفافية مع الجهات الإعلامية، والمواطن يعلم بذلك بدليل زيادة الإقبال على الإسعاف الذي يصل عدد مراجعيه بين ٥٠٠- ٦٠٠ مراجع يومياً من دون مبرر للجميع وبعض المواطنين عندما يصابون بالسعال يتوجهون إلى لإسعاف، مبيناً أن جائحة إنفلونزا الخنازير عبارة عن فيروس مستوطن يحدث مع الإنفلونزا الموسمية وإنفلونزا الطيور وغيرها، وسنوياً تحدث بضع إصابات ونحن لا نخفي شيئاً، أرسلنا الرسائل الصحية، ولا توجد وقاية دوائية له فالوقاية شخصية تتمثل فقط بغسيل الأيدي، والابتعاد عن الازدحام، وعدم خروج المريض من منزله، وعدم التوجه للمريض، أما فيما يخص اللقاحات فقد وردنا ١٨ألف لقاح تم توزيعها على المراكز الصحية والدواء متوافر في المشافي واللقاح يحتاج لفترة تتراوح ما بين ٤-٦ أسابيع حتى يأخذ مفعوله لدى المريض، وهو غير ضامن إلا بنسبة ٧٠-٨٠٪، والخطر الأكبر أن يقوم المواطن بأخذ اللقاح للوقاية ويعتبر نفسه قد أصبح آمناً، وهذا غير صحيح فاللقاح في غير وقته لا يؤمن الوقاية بل يُفقد المواطن فرصته في حال أصيب بالمرض وهذه كارثة، لذلك نحن نوجه دائماً ألا يعطى اللقاح إلا في وقته.

وفيما يخص الإصابات أوضح د. غنام أن معظم الإصابات هي بالإنتان التنفسي الحاد الوخيم وليس بإنفلونزا الخنازير، مبيناً أن حالات إنفلونزا الخنازير المثبتة هي ١٠ حالات منها أربعة أشخاص فارقوا الحياة، فيما بلغ عدد الإصابات الإجمالية بالإنتان التنفسي الحاد الوخيم لليوم ٤٣ إصابة دخلوا المشافي وعولجوا فيها وتوفي منهم ١٥ شخصاً، وأكد غنام أن هذه هي الإحصائية الدقيقة لكل من إنفلونزا الخنازير، والإنتان التنفسي الحاد الوخيم.